

المؤتمر يرحب ببيان مجلس الأمن

أعلن المؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه ترحيبه بالبيان الصادر عن مجلس الأمن الدولي الخميس الماضي والذي جاء بعد الجلسة المكرسة لمناقشة التطورات السياسية في اليمن على ضوء التقرير المقدم من مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة السيد جمال بن عمر حول نتائج زيارته الأخيرة لليمن ولقاءاته مع مختلف الأطراف ومتابعته للخطوات التي تم تنفيذها في إطار الآلية التنفيذية المزمدة للمبادرة الخليجية.

وعبر المؤتمر وحلفاؤه عن ارتياحهم لما تضمنه بيان مجلس الأمن من حث لجميع الأطراف اليمنية على نبد العنف والامتناع عن أي استفزازات والتطبيق الكامل لاتفاق التسوية وفقاً للآلية التنفيذية المزممة في جو مصالحة وطنية دون استثناء أي من أطرافها ومنح الثقة لحكومة الوفاق الوطني والمصادقة على بيانها المستند إلى المبادرة واليتها وأجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة في ٢١ فبراير القادم وكذا الحوار الوطني ومراجعة الدستور كما ورد في المرحلة الثانية للآلية وبرنامح الإصلاح الذي يتعامل مع التحديات الأمنية والإنسانية والاقتصادية التي تواجه اليمن.

وأشاد البيان الصادر عن المؤتمر وحلفاؤه بموقف مجلس الأمن والمجتمع الدولي الحريص على أمن واستقرار اليمن وتجديده الالتزام بالحفاظ على وحدة اليمن وسلامته وسيادته ومتابعة الأوضاع الإنسانية والاقتصادية.

وأكد المؤتمر وحلفاؤه التزامه بالتعامل مع ما ورد في بيان مجلس الأمن بروح المسؤولية والاستمرار في تنفيذ كل التزاماته تجاه التسوية السياسية وفقاً للآلية الزمنية المحددة ونبد العنف بجميع صورته وأشكاله والعمل على كل ما من شأنه تحقيق الأمن والاستقرار وضمان الحقوق والحريات.

ودعا المجتمع الدولي إلى الاضطلاع بدوره في مساعدة اليمن على تجاوز هذه الأزمة والصعوبات الاقتصادية والأمنية وغيرها مساهمة في تعزيز الأمن والاستقرار للمنطقة والعالم.

المؤتمر يدين اقتحام مليشيات الإصلاح لمقره بالدائرة 12 ويطالب الداخلية بضبط الجناة

أن استمرار مثل هذه الاعتداءات هي محاولة للتصلص على تطبيق ما عليهم من التزامات توجبها المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية.

وعبر المصدر عن مخاوفه من قيام تلك المليشيات الموجودة داخل المقر بأعمال عنف تستهدف المواطنين والسكان المجاورين للمقر ومن ثم تحميل المؤتمر الشعبي العام المسؤولية.

محرراً من استمرار الأعمال الاستفزازية من قبل المشترك ضد قيادات ومقرات المؤتمر مؤكداً حرص المؤتمر على عدم الانجرار لمربع العنف والالتزام بعملية الوفاق التي تم التوصل إليها.

وطالب المصدر وزارة الداخلية واللجنة العسكرية القيام بمسؤولياتها وضبط مليشيات الإصلاح والمنشقة على محسن المتورطة باقتحام مقر المؤتمر وأعادة المحتويات التي تم نهبها وتقديم المتورطين إلى العدالة.

> دان مصدر مسؤول في الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام بشدة إقدام مليشيات حزب الإصلاح والمنشقة على محسن على اقتحام مقر المؤتمر بالدائرة ١٢ الكائن في شارع الستين أمانة العاصمة.

وقال المصدر: إن اعتداء مليشيات الإصلاح والفرقة على مقر المؤتمر ونهب محتوياته وتحويله إلى كتيبة للمليشيات المسلحة يمثل اعتداء خطيراً وخرقاً يضاف إلى الخروقات الكثيرة التي تقوم بها مليشيات متطرفة في المشترك لعرقله وافشال تنفيذ المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية.

وأضاف: إن إقدام تلك المليشيات على اقتحام ونهب مقر المؤتمر يؤكد حقيقة النوايا السنية لدى المشترك لاستهداف المؤتمر الشعبي العام وقياداته ومقراته، وهو دليل جديد على عدم قناعة تلك القوى بعملية الوفاق الوطني والتسوية السياسية التي تم التوصل إليها، كما

مصدر في المؤتمر والتحالف:

نطالب الوسطاء عدم السماح للمشارك بنسف المبادرة

المؤتمر وحلفاؤه نفذوا ما عليهم من التزامات لتنفيذ المبادرة

مهامها المحددة خلال فترة عملها غير أننا لم نلمس شيئاً من ذلك، ونشعر أن الحكومة بشكلها الحالي مجرد ظاهرة فقط.

وقال المصدر: إن المؤتمر وحلفاؤه يدعون السفراء الخليجيين وسفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة إلى إيقاف الممارسات عن القيام بأعمال القوضي وإثارة الفتن والتحريض ومحاولة اقتحام العاصمة وتنفيذ قرارات اللجنة العسكرية، ويؤكدون بأنه مالم يقم الوسطاء بإيقاف كل تلك الممارسات والمخالفات خلال الساعات القادمة فإن المؤتمر وحلفاؤه لن يكونوا مسؤولين عن سقوط المبادرة والآلية مادام الآخرون يمارسون كل ما يخالف نص وروح المبادرة والآلية التنفيذية وقرار مجلس الأمن ويوسعون دائرة الاستفزازات والمخالفات والخرق الفاضح.

مضيفاً: إننا إلى جانب احترامنا لدور الوسطاء ندعوهم أن يمارسوا واجباتهم ومسؤولياتهم بشكل واضح ومعلن يعرف الشعب اليمني والعالم من الذي لم يحترم تعهداته والتزاماته وما وقع عليه.

وتابع المصدر: إنه إذا لم يتم تدارك الموقف من قبل الوسطاء وإيقاف المشترك وشركائه عن الاستمرار في الأعمال التي يمارسونها عسكرياً وإعلامياً وميدانياً وأعمال التجبيش من المحافظات الأخرى للعاصمة وما سيترتب على ذلك من مخاطر فإن المؤتمر وحلفاؤه سيكونون قد أدخلوا مسؤولياتهم عن الالتزام والتنفيذ من طرف واحد، ولن يكون أعضاء البرلمان من المؤتمر أمام أي التزام بشأن الثقة للحكومة أو غيرها إن لم تتوقف جميع الممارسات والاختلالات ويتم التطبيق الفاعل للاتفاق الذي رعاه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ودول مجلس التعاون الخليجي ومعهم العالم وبارك التوقيع عليه في الرياض.

هذا وكانت مليشيات الإصلاح والفرقة المنشقة اقتحمت صباح الجمعة مقر لفرع المؤتمر الشعبي العام بالدائرة ١٢ شارع الستين بأمانة العاصمة وقامت بنهب كل ما فيه وتحويله إلى كتيبة تحرس المليشيات المسلحة لتجهيد سكان المنطقة ومركز لاقتحام منازلهم والاستيلاء عليها بقوة السلاح.

ويأتي الاعتداء على مقر فرع المؤتمر ضمن سلسلة اعتداءات وأعمال استفزازية تقوم بها مليشيات الإصلاح والفرقة المنشقة لإفشال وعرقلة تنفيذ المبادرة الخليجية.

أعلن مصدر مسئول في قيادة أحزاب التحالف الوطني المؤتمر الشعبي العام وحلفائه أن كل يوم يمر منذ التوقيع على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية لحل الأزمة يكشف عن عدم التزام أحزاب المشترك وشركائه في تنفيذ ما عليهم من التزامات في المبادرة والآلية.

وقال المصدر: إنه وبعد مرور ثمانية وعشرين يوماً منذ التوقيع على المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية في الرياض بتاريخ ٢٢ نوفمبر نتابع ويتابع معنا كل المراقبين ما يمارسه المشترك وشركاؤه من المتمردين العسكريين

وعصابة أولاد الأحمر من عدم أي التزام بتطبيق ما عليهم في المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية.

وأضاف المصدر: إن وسائل إعلام المشترك وشركائه بما فيها قناة «سهيل» وكبار قياداتهم يطلقون التصريحات الرافضة للمبادرة والآلية التنفيذية وقرار مجلس الأمن ويمارسون التحريض والدعوات إلى رفضها فضلاً عما تحمله خطب الجمعة في شارع الستين وما اتضح منذ تشكيل اللجنة العسكرية من عدم التزام بتنفيذ قراراتها وعدم مغادرة المسلحين من عسكريين ومليشيات وعصابات الشوارع والأحياء وعدم إزالة المتارس والخنادر، إضافة إلى عدم عودة كتل المشترك إلى مجلس النواب.

وقال: ندعو الوسطاء إلى مجرد متابعة وسائل إعلام المشترك ليوم واحد ليكتشفوا من خلال ذلك أن كل ما يأتي عبر تلك الوسائل إنما هو التحريض على رفض كامل للاتفاق وهمد للتوافق وأن المشترك جعل الاتفاكية والمبادرة وقرار مجلس الأمن مجرد ورق لا وجود لها على أرض الواقع، موضحاً: إن ذلك كله إنما يمثل إخلالاً شاملاً بالتزاماتهم وعملًا يستهدف أو يشكل إفشالاً ورفضاً قاطعاً للمبادرة الخليجية والآلية التنفيذية وقرار مجلس الأمن.

وأوضح المصدر أن المؤتمر وحلفاؤه قد نفذوا ما عليهم من التزامات، فيما يواصل المشترك وشركاؤه خروقاتهم الساعية لإفشال تطبيق المبادرة واليتها وقال: وفيما كان المؤتمر وحلفاؤه قد نفذوا التزاماتهم بالتتابع بدءاً من القرار الرئاسي بالدعوة للانتخابات الرئاسية المبكرة، وتكليف من يشكل الحكومة، وتشكيل اللجنة العسكرية وإعلان تشكيل

الاعتداء على المعسكرات والمنشآت الرسمية إنما يشكل نفساً لكل ماتم الاتفاق عليه وإغلا بأعمال التحريض والتخريب والقتل والتدمير وإطلاق السكينة العامة والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة.

وتابع المصدر: إن المؤتمر وحلفاؤه يعتبرون أن استمرار المشترك في ذلك إنما يشكل إضافة إلى عدم الالتزام إسقاطاً للحكومة الائتلافية برئاسة محمد سالم باسندوة المنعدمة أصلاً.

وقال: إننا في قيادة المؤتمر وحلفائه كنا نأمل أن يعمل رئيس الحكومة وحكومة الائتلاف على ممارسة دورهم بحث أطراف المشترك على جعل هذه الحكومة توفّر الأمن والسكينة للمواطنين وحماية الممتلكات والأرواح وتوفّر المناخات والأجواء الآمنة لتنفيذ المبادرة والآلية وتنفيذ

أكد عودته قريباً

أبوراس: اليمن أمانة في أعناقكم

لكل القضايا والمشاكل على قاعدة الثوابت الوطنية والقبول بالآخر والإيمان فعلاً وقولاً بمبدأ "العيش المشترك" فاليمن يتسع لجميع أبنائه.

وحدث الأستاذ صادق أمين أبو راس كل قيادات وقواعد المؤتمر الشعبي العام إدراك ظروف ومتطلبات المرحلة وعدم الركون لما تم إنجازه من تسوية سياسية وبما قد يعمل على خلق حالة من الاسترخاء في ظل ظروف بالغة التعقيد والخطورة مشدداً على أن المرحلة تستدعي المزيد من اليقظة والمزيد من العمل لتفعيل الأداء التنظيمي للمؤتمر الشعبي العام الذي راهن البعض على انهياره في الأشهر الأولى للأزمة.

مضيفاً: إن الإيجابية الوحيدة للأزمة التي مرت بها اليمن في الأشهر العشرة الماضية هو أنها كشفت عن حقيقة وجود المؤتمر الشعبي العام في المشهد السياسي كحزب سياسي له جذوره الراسخة وقواعده الشعبية الضاربة، كما كشفت عن المعدن النفيس لكوادره في مختلف المستويات التنظيمية والتي هبت في كل محافظة ومديرية وعزلة وقربة لحماية المكتسبات الوطنية والدود عن الشرعية الدستورية.

وقال الأستاذ الصحية قال الأستاذ صادق أمين أبو راس: إنه بحال جيدة وأن صحته تتحسن يوماً بعد يوم موجهاً شكره وتقديره لكل من تواصل بغرض الاطمئنان على صحته. وأختتم تصريحه برسالة وجهها لـ المؤتمر الشعبي العام قيادات وكوادره في مختلف القطاعات والفعاليات بقوله: "اليمن أمانة في أعناقكم.. والمؤتمر أمانة في أعناقكم، وسنعود قريباً لأرض الوطن لنكون معكم نساهم في مسيرته النماء والبناء والازدهار".

مؤتمر ذمار يدين خروقات المشترك

عقد فرع المؤتمر الشعبي العام بمحافظة ذمار اجتماعاً تنظيمياً الجمعة الماضية برئاسة الأستاذ حسن عبدالرزاق رئيس الفرع وبحضور أعضاء القيادة.

وكرس الاجتماع لمناقشة الأوضاع الراهنة التي يمر بها الوطن في مختلف المجالات ولا سيما السياسية والتنظيمية والأمنية والمحاولات المستمرة من قبل اللقاء المشترك وشركائه لوضع العراقيل أمام تنفيذ المبادرة الخليجية وفق آلياتها المزممة ومن ذلك عدم تنفيذ أوامر اللجنة العسكرية في منطقة الحصبة، وكذا التصعيد غير المبرر للمسيرات ومنها المسيرة التي تحركت من تعز إلى صنعاء بهدف إحداث الفوضى.

وقد دانت القيادة هذا التصرف الخارج عن القانون والمظاهر المسلحة مما يعد اختراقاً واضحاً للمبادرة الخليجية وتحدياً صارخاً لقرار مجلس الأمن الصادر بناءً على المبادرة الخليجية واليتها المزممة.

الشاييف: من خسروا رهان اغتصاب السلطة يسعون لإفشال المبادرة

فيها وكل من يسكت أو يتواطأ معهم. وقال الشيخ الشاييف إن من خسروا مرانتهم وأحلامهم التي ظلت تراودهم خلال الأزمة باغتصاب السلطة هم من يسعون حالياً لإفشال المبادرة واليتها التنفيذية التي أجهزت مشاريعهم الانقلابية. ودعا سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن وسفراء دول مجلس التعاون الخليجي ورئيس بعثة الاتحاد الأوروبي ومبعوث الأمين إلى مراقبة أعمال التصعيد الهدافة إلى عرقلة تنفيذ المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية والوقوف بحزم أمام تجار الحروب والسياسة، وكذا المساهمة على الحد من تدفق المال



السياسي إلى تلك القوى الحاكمة التي ليس لها هدف سوى إراقة الدماء اليمنية، وتشكيل لجنة تشرف على ضمان تنفيذ المبادرة وفق الآلية المزممة. وأكد الشيخ الشاييف أن اليمن بكل قبائله يؤكد دعمه للمبادرة الخليجية واليتها التنفيذية وسيقف بكل حزم وقوة أمام كل من يسعى لتخريب الوطن ومصالحه العليا، وأن قبائل اليمن ستشكل كل الإجدات الضيقة التي تحاول استثمار الأوضاع الأمنية والسياسية لصالحها، وإنها لن تسمح بمرور أي مشروع سوى مشروع الوفاق الذي يعلي مصالح اليمن وأبناء الشعب اليمني.

> عبر الشيخ محمد بن ناجي الشاييف رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر قبائل اليمن عن إدانته واستنكاره لما تقوم به بعض الشخصيات المعارضة من تمويل لأعمال العنف والفوضى واستهداف الأبرياء من الشباب والجنود وسفك دماؤهم من أجل المتاجرة الرخيصة بتلك الدماء وإثارة الزوابع الإعلامية وتعيير أجواء الوفاق الوطني.

وقال الشيخ محمد بن ناجي الشاييف: إذا كانت بعض أطراف المعارضة ترفض المبادرة الخليجية واليتها التنفيذية فعليها أن تعلن ذلك بكل شجاعة ووضوح ووفق الطرق الدستورية التي كفلت حرية التعبير عن الرأي، وليس عبر إراقة الدماء واستغلال فاقة وعوز بعض المواطنين للزج بهم في ارتكاب أعمال إجرامية.

مضيفاً: إن حكومة الوفاق الوطني تقف أمام مسؤولية وطنية لوقف تلك الأعمال التخريبية التي تستهدف الشباب وتسعى لإشعال نار الفتنة بين أبناء اليمن، والعمل على إيقاف تلك الممارسات الهدافة غير المسئولة وضبط المال السياسي المندس الذي يسعى لرمي اليمن في هاوية الاحتراب والافتتال. مؤكداً أن هذه الجرائم التي ترتكب بحق اليمن واليمنيين ستظل وصمة عار على جبين المتورطين

ببتفعيل مهامها وتعزيز قدراتها وجهودها أكثر مما هو موجود لإنهاء حالة التوتر وإنهاء الأزمة وإشاعة الأمن والاستقرار الذي صار مطلباً ملحاً ومنتظراً من اللجنة

> اعتبر النائب صغير عزيز بقاء منطقة الحصبة وما جاورها والأحياء الواقعة حول الفرقة المنشقة في دائرة التوتر مرتبط الفرس والمهمة الأساسية للجنة العسكرية.

وقال في تصريح لـ «الميثاق»: إن حل مشكلة التوتر الأمني وإنهاء التمرسات والفوضى تبدأ من الحصبة وما جاورها. مؤكداً أن ما يحدث في صنعاء وتعز عملية احتيال وتحايل على المبادرة الخليجية وجهود التسوية الجارية في البلاد.

محرراً في الوقت ذاته من انتقال العناصر المسلحة والمليشيات من الشارع إلى البيوت والعمارات السكنية التي تم استنحارها لإخفاؤها في حال تم رفع المتارس ومظاهر التوتر من الشوارع، ما يعني أنها تسعى لتنفيذ مخطط أكبر من ذلك.

وطالب النائب صغير اللجنة العسكرية

صغير عزيز: منطقة الحصبة وما حول الفرقة اختبار اللجنة العسكرية

لأبناء الشعب اليمني وايضاً التوجه الى إخلاء جامعة صنعاء وما حولها من كل عناصر التوتر لتسهيل عملية التدريس وسير العملية التعليمية.

باعتبارها منطقة عساج

مخاطب أكبر من ذلك.

وزير المغتربين: مؤشرات إيجابية لاستيعاب العمالة

اليمنية لدى الأشقاء

> أكد وزير المغتربين مجاهد القهالي أن هناك تفهماً واستيعاباً كاملاً من قبل الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي وغيرها لمشاكل وهموم اليمنيين ومعاتناتهم.

وقال في تصريح لـ «الميثاق» أنه عقد لقاءات الأيام الماضية مع عدد من السفراء الأشقاء والأصدقاء لمناقشة هذه المسألة وأن هناك تجاوباً وتفاعلاً كبيراً وخاصة من سفراء مجلس التعاون الخليجي. وأضاف بأن اللقاءات والزيارات القادمة ستكشف الكثير عن ملامح ذلك وخطواتنا الحثيثة في الوزارة بالتعاون مع الجهات الأخرى للاستغلال الأمثل لثروتنا البشرية في خدمة الوطن والأمة.

واعتبر وزير المغتربين أن أداء حكومة الوفاق الوطني حتى الآن يتسم بروح التوافق.

العنوان:

الجمهورية اليمنية - صنعاء - منطقة عصر أمام مستشفى سباس منقرع من شارع الزبيرى..
تليفون: (٤٦٦١٢٩) - (٤٦٦١٢٨)
فاكس: (٢٠٩٩٣٣) - ص.ب: (٣٧٧٧)

الاشتركاات والاعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

أسعار الاشتراكات:

■ الشركات والمؤسسات الأجنبية «٢٠٠» دولار
■ الشركات والمؤسسات اليمنية «٥٠٠» ريال

سكرتير التحرير

توفيق عثمان الشرعبي

نائب مدير التحرير

عبد الولي المذابي
يحيى علي نوري